

أقراص يوديد البوتاسيوم في حالة حوادث المفاعلات النووية الخطيرة

في حالة وقوع حوادث خطيرة في محطات الطاقة النووية (حوادث المفاعلات النووية)، دائمًا ما تنطلق إلى جانب المواد المشعة كميات كبيرة من اليود المشع. إذا وصل اليود المشع إلى الجسم، تمتصه الغدة الدرقية وتخزنه بداخلها. وقد ينتج عن ذلك تعرض الغدة الدرقية لجرعات إشعاعية عالية، وهو ما يتسبب في الإصابة بسرطان الغدة الدرقية الناجم عن الإشعاع.

تناول أقراص يوديد البوتاسيوم يحمي الغدة الدرقية

تناول أقراص يوديد البوتاسيوم في الوقت المناسب يحمي الغدة الدرقية من اليود المشع، وبالتالي يحول دون الإصابة بسرطان الغدة الدرقية. يعمل اليود المستقر في هذه الأقراص على تشبع مؤقت للغدة الدرقية باليود، وبالتالي يحول دون امتصاص اليود المشع.

فعالية مشروطة بالتناول في الوقت المناسب

تحقق أقراص يوديد البوتاسيوم أقصى فعالية عندما يتم تناولها قبل وصول السحابة المشعة بوقت قصير. وتناول الأقراص في وقت متأخر هو السبب الرئيسي لتراجع فعاليتها. أما تناولها بعد ساعات قليلة من مرور السحابة المشعة يصبح بلا أدنى فعالية من الناحية العملية. في حالة وقوع حادث مفاعل نووي بالقرب من الحدود، يمكن للرياح غير المواتية أن تنقل سحابة مشعة إلى النمسا خلال ساعات قليلة. ولذا، فمن المهم أن تتوفر في مثل هذه الحالات الأقراص بشكل سريع.

تخزين الأقراص يسمح بتناولها في الوقت المناسب

تقوم وزارة الصحة الاتحادية بتوفير أقراص يوديد البوتاسيوم للسكان منذ ما يزيد عن 20 عامًا. ولضمان تناول الأقراص في الوقت المناسب، تم وضع خطة مزدوجة لتخزين الأقراص:

1. التخزين في المدارس ومرافق رعاية الأطفال لضمان تناول الأقراص في الوقت المناسب في حالة مرور سحابة مشعة خلال ساعات الدراسة.
2. التخزين بالمنازل للأفراد تحت سن 40 عامًا* لضمان توفر الأقراص في كل وقت. ويمكن للفئات المستهدفة الرئيسية (الشباب تحت سن 18 سنة والنساء الحوامل والمرضعات) الحصول على الأقراص مجانًا من جميع الصيدليات، أما من تتراوح أعمارهم بين 18 و40 عامًا فيمكنهم شراء الأقراص بسعر منخفض للغاية.

برجاء التأكد من الحصول على أقراص يوديد البوتاسيوم من الصيدلية فورًا وتوافرها بالمنزل. هذه هي الطريقة الوحيدة التي يمكنك من خلالها أن تحمي نفسك وعائلتك في حالات الطوارئ النووية.

ملحوظة مهمة: لا تستخدم أقراص يوديد البوتاسيوم إلا في حالات الطوارئ فقط. وبالتالي لا يُسمح بتناول الأقراص مباشرة أو بشكل دائم. حتى في حالة وقوع حادث مفاعل نووي خطير لا يُسمح بتناول الأقراص إلا بعد طلب صريح (عن طريق الإذاعة أو التلفزيون) من قبل الهيئات الصحية.

* الأشخاص الذين تتجاوز أعمارهم 40 عامًا لا ينبغي لهم تناول أقراص يوديد البوتاسيوم لأن احتمال إصابتهم بسرطان الغدة الدرقية الناجم عن الإشعاع منخفض جدًا، في حين أن خطر حدوث آثار جانبية خطيرة ناجمة عن تناول اليود مرتفع نسبيًا.